



الفتاوى و معتقداته

رضيكم الشيخ العلامة المنصور أحمد عفيفي (الملكستاني)

الإدارة المركزية • الدعوة والإرشاد
جنوب • باكستان

استاد یانی

مُعْتَقَدَاتُهُ

تألیف

فضیلہ شیخ منظور احمد جینیوت

رئیس مجاہدی اصرار پاکستان

عضو المجلس الاستشاری لجمعية علماء الإسلام پاکستان

رئیس ادارت اشرف المدارس المدعوۃ والإرشاد الجامعۃ العربیۃ جینیوت

پاکستان



الناشر

الإدارة المركزية • للدعوة والإرشاد
جینیوت • پاکستان

تألیف
مُعْتَقَدَاتُهُ

لقد فرغ علماء المسلمين ورجال الدين لهذه الفتنة من أول يوم فحاربوها بأقلامهم وأقلامهم ، وأطبقوا على تكفيره وتكفير أتباعه وارتدادهم عن دين الاسلام ، وألفوا في ذلك مؤلفات كثيرة نافعة .
وتقدم إلى اخواننا المسلمين نبذة يسيرة عما ادعاه هذا المتنبى :

- ١- من دعوة النبوة وغيرها .
- ٢- عقيدة وفات عيسى عليه السلام .
- ٣- تكفيره لمن لا يؤمن بنبوته الكاذبة .
- ٤- تأييده للحكومة الانجليزية .
- ٥- قوله بتحريم الجهاد .
- ٦- ومزاحمه في المقدسات والشعائر .
- ٧- اهانتة الانبياء عليهم السلام وتفوقه على أفضل الرسل وخاتم الانبياء محمد ﷺ وما إلى غير ذلك ، بلا ايضاح وتشريح أوضح ضميمته وتعليق من عند أنفسنا نقل العبارات من كتبه بقميد الصفحات ، والله الموفق إلى الحق وهو يهدى السبيل .

وأخيرا أوجه النداء إلى جمعيات اسلامية وإلى كل من يهمه أمر الاسلام وعقيدة ختم النبوة ، وخاصة رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ، ومؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي ، ومجلس البحوث الاسلامية بالقاهرة ، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ودارالافتاء وغيرها من الجمعيات والجامعات ، بأن يعملوا على انقاذ المسلمين من مخالب هؤلاء الكفرة والمرتدين في العالم العربي والاسلامي عامة ، وفي افريقيا ،

.....

وأوروبا خاصة . حيث يشكل القاديانية خطرا كبيرا على الاسلام والمسلمين ، بمساعدة الاستعمار ، وأعداء الملة الحنيفة البيضاء ، الذين يمولونهم بكل الامكانيات والوسائل ، لكي يبعثوا المسلمين عن الاسلام الحقيقي ، وما فيه من عزة وكرامة ، باسم الاسلام خداعا ومكرا ، لقلعة وجود العلماء المسلمين الحقيقيين ، وشعور مناصبهم في تلك البلاد ، وجعل أكثر المسلمين لحقيقة القاديانية الاصلية ، وأهدافهم ، وغفلة العالم الاسلامي عن افريقيا في الوقت الذي تنشر فيها القاديانية أكثر من تسع مجلات راقية ، بمعونة أعداء الاسلام للفساد في المسلمين والنشر أفكار الكفر بينهم ، بينما لا توجد مجلة واحدة للمسلمين في افريقيا كلها تجابههم وتبين فساد عقيدتهم ، وهذا مع مئات المبلغين القاديانيين الذين يتجولون من أدنى افريقيا إلى أقصاها غير القارات الاخرى وقد بنوا ثلاثة وخمسين وثلاثة مائة معبد (مرزاهه) وأقاموا حوالي ثلاثة وسبعين مدرسة وكلية واثنا عشر المستشفى والمستوصفات ، ونشروا خمس وعشرين جريدة ومجلة^(١) ، وهذا غير ما يتبع ذلك من المكتبات العامة والخاصة والمؤلفات والنشرات ، وترجمة القرآن إلى لغات شتى . وأصبح عدد أتباعهم حسب نشراتهم أكثر من مليوني شخص في مدة لا تتجاوز عن خمسة عشر سنة .

والعجب كل العجب أن الفئة الضالة المضلة التي لم تستطع مع كل امدادات الاستعمار والحكومة الانكليزية أو ان سلطتها أن تضم اليها في القارة الهندية ، حيث يقع مركزها إلا أشخاصا معدودين من نشأوا
.....
١- تفصيل تلك المراكز والمعابد وما إلى ذلك قد نقلناها في آخر هذه الرسالة .

.....

في أحضان الاستعمار طوال سبعين سنة ، ولا يزيد عددهم عن الآلاف ،
ومعابدهم عن العشرات ومدارسهم عن الأعداد المفردة ، هذا لأن
المسلمين قد عرفوا حقيقتهم ، واكتشفوا أمرهم ، وفي إفريقيا وغيرها
دعاة الإسلام غير موفورين لم ؟ هل المسلمون صاروا فقراء إلى هذا
الحد حتى لم يستطيعوا إرسال المبلغين المنحصرين في هذا الموضوع
إلى تلك البلاد أم ماذا ؟ .

ينبغي أن يتفكر كل منا جواب هذا ، وأن يسمح لي فأقول جهرا
أن كل شيء موفور عند المسلمين أكثر ما كانت قبل ولكن الفكر
للإسلام والتألم له والنهوض به والدفاع عنه والنضحية في سبيله صارت
مفقودة فينا^(١) ، ونسرى أنفسنا بكل خير وفي كل خير ما دام لم يصيبنا
نحن ، وأولادنا ، وأشقائنا ، وأسرتنا ، وعائلتنا أي أذى وأما الإسلام
فيكون في خطر والمسلمون يكوونون في طوفان ، طوفان الكفر والارتداد
طوفان الضلالة والحاد فلا يهتد ما دام الطوفان بعيدا عن أبوابنا .
فهذا عين الضلالة وقد وصف الله عز وجل أمة محمد ﷺ بقوله :
وكنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله وقد أهملنا هذه المترلة وهذه المعرمة وفقدنا ميزة
الخيرية (القاديانية) .

١- أما القاديون فيعطى كل واحد منهم عشر دخله وزاد العدد على ثلاثة
وعشرين ألف وأربعماية الذين أوصوا عشر تركتهم بعد وفاتهم للجماعة ،
وهم عندهم من أهل الجنة ويدقون في مقبرة مخصوصة عندهم مقبرة أهل
الجنة وقال القادياني في شأنها هذه روضة من رياض الجنة وكم من
الوف وقفوا حياتهم لا شاعة مذهبهم وتبليغ دينهم ، فانظروا بأيها
الاخوان الفرق بيننا وبينهم ، ونحن على الحق وهم على الباطل ، الأسف
ثم الأسف .

فتيقظوا أيها المسلمون وتنبهوا سيما الأمراء والعلماء والأغنياء
منكم إلى ما تنامون والاجل في انتظاركم ، فما كان جوابنا أمام الرب
وامام نبيه محمد خاتم الأنبياء ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين
الذين ضحوا نفوسهم لحفظ عقيدة ختم النبوة وهم مائتان ألف في
المحاربة مع المسيمة الكذاب وأتباعه، إذا سئلنا عن المحافظة عليها
والمكافحة عنها ، ففكروا وفكروا ، وما على إلا البلاغ والله أسأل أن
يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى يجعلها خالصا لوجهه تافعا لمن وصل
إلى يده ، وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ وخاتم النبيين وعلى آله
وأصحابه أجمعين . آمين

والسلام

كتبه

منظور احمد جتوتى

(تمت في : ٧ جمادى الآخرة ١٣٩١ هـ مطابق ٢٩ يوليو ١٩٧١ م
يوم الخميس بعد صلاة العصر) . في المسجد النبوي بالمدينة المنورة
زادها الله شرفاً وعزاً وكرامة .

تلك الفتن في هذه القرون الأخيرة فتنة ظهور والمرزا غلام أحمد القادياني الهندي بمؤامرة وتدبير دقيق من الحكومة البريطانية حين سيطرتها على بلاد الهند في قرية «قاديان» من مديرية «گورداس بور» من بلاد البنجاب الشرق من بلاد الهند ، فندرج في دعاويه ، فادعى أولاً أنه مجدد ثم ادعى أنه نبي غير تشريعي ، ثم ادعى أنه نبي ورسول تشريعي يوحى إليه وجعل وحيه كالقرآن وتلقف آيات من القرآن الحكيم ، وكان يطبقها على نفسه وأخذ في تعبيراته طريق الباطنية والزنادقة ، واقتدى أثر الباطية والبهائية في تسمية كلامه ، وجعل يحاكي معجزات خاتم الأنبياء عليه وعليهم صلوات الله وسلامه ، فجعل مسجده المسجد الأقصى وقريته مكة المسيح ، وجعل اللاهور مدينة ، وجعل لمسجده منارة سماها «منارة المسيح» وبنى مقبرة سماها «مقبرة الجنة» . وكل من دفن بها فهو من أهل الجنة ، وأهان عيسى بن مريم بما تنشق منه الأكباد ، ولم يوجد في العالم نبي هجانيا وكفر من لم يؤمن به وادهى أن الحكومة البريطانية ظل الله في الارض ، وذكر في بعض^(١) كتاباته أن القاديانية شجرة غرستها البريطانية وجاءت بطامات وبلايا ودخل في أودية من الكفر والالحاد كانت هذه الفتنة متضائلة في بدء نشأتها ثم ترصرت وانتشرت . فقام العلماء الربانيون للقيام بالقضاء عليها قلما ولسانا بكل ما أمكن لهم من حول وطول . ومن أكبر من قام بالرد عليها أمام العصر البحر الحبر مولانا محمد أنور شاه الكشميري رئيس المدرسين في دارالعلوم بدوبند . فألف كتابا باللغة العربية والفارسية واعان أصحابه بالتأليف

وأحابه وتلاميذه بالحث على الدفاع تأليفا وتبليغا فألف «عقيدة الاسلام في حياة عيسى عليه السلام» و«نحية الاسلام في حياة عيسى عليه السلام» ورسالة في تفسير آية خاتم النبيين ، وألف كتابا أصوليا في الرد على أمثال هذه الفتن الالحادية سماها «اكفار الملحدين في ضروريات الدين» . وألف «التصريح بما تواتر في نزول المسيح» .

وبالجملة كان علماء هذه البلاد أصبح كفر هؤلاء الطاغية عندهم كالشمس في رابعة النهار ، ولم تكن هذه الاحوال وهذه المؤلفات بين يدي علماء البلاد العربية وأمة العرب ، وأصبحت صلة العامة بعلوم الدين في غاية الوهن ، فكانت الحاجة شديدة إلى تأليف منفتح يضم بين دفتيه قدرا لا يستهان به من معتقداته التي يكفي لبطلانها نقلها ولا تحتاج إلى اقامة حجة ودليل عليها ، وقد سبق تأليف صديقنا الكريم الداعية الأستاذ الكبير أبي الحسن علي الندوي سماه «القادياني والقاديانية» ، وتأليف الاستاذ احسان الهسي ظهير في صورة المحاضرات ولكن مع هذا كان الفراغ باقيا فقام لده من أصحابنا الأستاذ الشيخ منظور أحمد الجنوي المتفرغ للذب عن الدين والقيام على القضاء على هذه الفتنة ، فألف «القادياني ومعتقداته» وساق نصوص كتبه بالعربية وبالاردية فعلا الفراغ الملموس وجمع ما كان أشنع وأقبح من معتقداته وكان كفره باديا لا يحتاج إلى دليل وبحث ، خدمة للدين وحفظا لسياج الملة المحمدية فجزاه الله خيرا ونفع برسائله هذه البلاد العربية الاسلامية وكشف بها قناع التلبيس والتدليس عن وجه

القاديانية المرزائية وتقبلها الله بقبول حسن.
هذا وصلى الله على سيدنا سيد العالمين وخاتم النبيين محمد وآله
وأصحابه وأتباعه وعلماء أمته العاملين أجمعين.

كتبه محمد يوسف بن السيد محمد ذكرى البنوري " الحسني
مخادم الحديث النبوي الشريف في كراتشي - باكستان الغربية
يوم الاثنين ١٥ جمادى الآخرة ١٣٩١ هـ

رأى سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف الحنفي
مفتي لديار مصرية السابق وعضو عن كبار العلماء
بالأزهر وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم
الإسلامي بمكة المكرمة
اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها كافية وافية في
موضوعها كاشفة عن نحل القاديانية وضلالاتها وأوصى
بنشرها تنويراً للعقول ، وتنبهها على الحق وصيانة من
الضلال والجهل والله الموفق

كتبه
حسين محمد مخلوف
٢١ ربيع الأول ١٣٩٤ هـ

القادياني ومعتقداته

دعوى القادياني

ادعاؤه أنه : مجدد ومهدي ومسيح ونبي ورسول وإلى غير ذلك
من المجددية إلى النبوة فما فرقها :

١- ماتت القلوب، وكثرت الذنوب، واشتدت الكروب، فعند
هذه الليلة الليلية ، وظلمات الهوجاء ، اقتضى رحم الله نور السماء ،
فأننا ذلك النور والمجدد المأمور والعبد المنصور والمهدي المعهود
والمسيح الموعود واني نزلت بمنزلة من ربي لا يعلمها أحد من الناس.
(خطبة^(١) الهامية ، ص ٤٩ ، ٥٠ للقادياني).

١- قال المتنبى القادياني في شأن هذا الكتاب :

هذا هو الكتاب الذي ألهمت حصة منه من رب العباد في يوم عيد من
الاعباد فقرأت على الحاضرين بانطاق الروح الامين من غير مدد الترقيم
والتسوين فلا شك أنه آية من الآيات وما كان لشر أن ينطق كمثل
مرتجلا مستحضرا في مثل هذه العبارات . . . ولن تجد هذه المعارف في
الأثارة المنتفاة المدونة من الثقات ، بل هي حقائق أوجبت إلى من رب
الكائنات وانه اظهر تام. وهل بعد المسيح كتم وهل بعد خاتم الخلفاء
على السر ختم وليس من العجب أن تسمع من خاتم الأئمة . نكتاما
سمعت من قبل من علماء الأمة . بل العجب كل العجب أن يأتي المسيح
الموعود والامام المنتظر وحكم الناس وخاتم الخلفاء ، ثم لا يأتي بمعرفة
جديدة من حضرة الكبرياء ويتكلم كتكلم العامة من العلماء ولا يفرق فرقا
بيننا بين القلعة والضياء واني سميت هذه الرسالة «خطبة الهامية». واني
علمتها الهاما من ربي وكانت آية. (وهذا الكتاب في ثلاث لغات : العربية،
الفارسية ، الاردية) الصفحة الاولى من ذلك الكتاب.

٢- فبشرى لكم قد جاءكم المسيح مسحه القادر وأعطى له الكلام الفصيح . . . وطوبى لكم قد جاءكم المهدي المهود ومعه المال الكثير والمتاع المنضود . . . ، يأيها الناس اني أنا المسيح المحمدي ، واني أنا أحمد بن المهدي .

(خطبة الهامية ، ص ٦٠ ، ٦١)

٣- أنا المسيح الموعود الذي قدر مجيئه في آخر الزمان من الله الحكيم الديان ، وأنا المنعم عليه الذي أشير اليه في الغائمه عند ظهور الخزيين المذكورين . (خطبة الهامية ، ص ١٧٩)

٤- إن قيل أن المسيح قد خلق من غير أب من يد القدرة وهذا أمر فوق العادة ، فلا يتم هنالك (يعني في حق القادياني) شأن المماثلة وقد وجب المفاهمة كما لا يخفى على القرحة الوقادة .

قلنا : أن خلق انسان من غير أب داخل في عادة الله القدير الحكيم . . . نعم نقبل أن هذه الواقعة قليلة نسبة إلى ما خالفها من قانون التوليد ، وكذلك كان خلقي من الله الوحيد وكان كمثلها في الندره . وكفى هذا القدر للسعيد فاني ولدت تؤما وكانت صبية تولدت معي في هذه القرية ، فماتت وبقيت حيا من أمر الله ذي العزة ، ولا شك أن هذه الواقعة تادرة نسبة إلى الطريق المتعارف المشهور . . .

ومع ذلك اني أرسلت في المهزودتين وأعيش في المرضين مرض في الشق الاسفل (يعني كثرة البول في يوم وفي ليل مائة مرة) ومرض في الاعلى (دوران الرأس والمسراق وما ليخوليا) فحياتي أعجب من تولد المسيح واعجاز لمن يرى .

(خطبة الهامية حاشية على صفحة ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧)

٥- اني أنا المسيح وبالحق أمشي وأصبح . . . أن عيسى مات ولا يجيى باحياءكم . (تحفة الندوة ، ص ١ للقادياني)

٦- أنا المسيح وأنا الكليم وأنا محمد وأحمد المجنبي (ترياق القلوب ، ص ٥ للقادياني). هذا ترجمة بيت في اللغة الفارسية .
منم مسيح زمان منم كليم خدا منم محمد واحمد كه مجنبي باشد .

٧- جعلت أنا مريم وبقيت مريم ستين . . . ثم نفخ في روح عيسى كما نفخ في مريم وحبلت في صورة الاستعارة وبعد أشهر لم تتجاوز عشرة أشهر حولت عن مريم وصبرت عيسى وبهذا الطريق صرت ابن مريم . (سفينة نوح ، ص ٤٦ ، ٤٧ للقادياني)

٨- إن الله سماني مريم التي حبلت بعيسى وأنا المقصود من قوله تعالى : «ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا» . . . لأنني أنا الوحيد الذي ادعيت أني مريم وأنه نفخ في روح عيسى . (حاشية حقيقة الوحي ، ص ٣٣٨ للقادياني)

٩- اني رأيت نفسي في حالة الكشف كأني امرأة وان الله أظهر في قوة الرجولية، وهذه الاشارة تكفي للزكي الفهيم . (رواية القادياني، المندرجة في «ضحية الاسلام» ، ص ٣٤) ليار محمد القادياني وهو أستاذ لمرزا بشير الدين محمود بن القادياني المتنبى .

١٠- وقد أوحى إلى من ربي قبل أن ينزل الطاعون : وأن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغفرون ، أن الذين يبايعونك انما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم .

(خطبة الهامية ، ص ١٨٧ ، ١٨٨)

- ١١- أنظروا الآن ان الله جعل ما أوحى إلى وتعاليمى وبيعتى كسفينية نوح وجعلها مدار النجاة الناس كلهم.
(حاشية أربعين ، رقم ٤ ، ص ٧ للقاديانى)
- ١٢- وقد أنبأني ربى اننى كسفينية نوح للمخلاق فمن أتانى ودخل فى البيعة فقد نجا من الضيقة فطوبى لقوم هم ينجون.
(أئينة (مرآة) كمالات الاسلام ، ص ٤٨٦ للقاديانى)
- ١٣- إن مثلى عند ربى كمثل آدم... فجعلتنى الله آدم وأعطانى كل ما أعطى لأبى البشر.
(خطبة الهامية ، ص ٢٥٣، ٢٥٤)
- ١٤- دعوى أبى رسول ونبى.
(جريدة - بلدر ، ٥ مارس ١٩٠٨م)
- ١٥- أخبرت بأن خبرك موجود فى القرآن والحديث وأنت المصدق لهذه الآية : «هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله».
(اعجاز أحمدى ، ص ٧ للمتنبى القاديانى)
- ١٦- والله الحق الذى أرسل رسوله فى «قاديان».
(دافع البلاء ، ص ١١ للمتنبى القاديانى)
- ١٧- إنا أنزلناه قريبا من القاديان، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وكان أمر الله مضمولا.
(أنجم (عاقبة) آتهم ، ص ٥٤)
- ١٨- كيف أرد ما أوحى الله إلى ثلاثا وعشرين سنة وحيا متواصلا أنا أو من بوحيه الطاهر كما أو من بجمع الوحي الذى كان قبلى.
(حقيقة الوحي ، ص ١٥٠ للمتنبى القاديانى)

- ١٩- جرى الله فى حلال الانبياء.
(أنجم آتهم ، ص ٥٣ للمتنبى القاديانى)
- ٢٠- أنت فيهم بمتزلة موسى واصبر على ما يقولون.
(أنجم آتهم ، ص ٥٥ للقاديانى)
- ٢١- بشرى لك يا احمدى، أنت مرادى ومعى، انى ناصرك انى حافظك ، انى جاعلك للناس اماما. (أنجم آتهم ، ص ٥٥ للقاديانى)
- ٢٢- أتروكوا ذكر ابن مريم فان غلام أحمد خير منه (ترجمة بيت فى الاردوية) :
- ابن مريم كے ذكر كو چھوڑو
اس سے بہتر غلام احمد ہے
(دافع البلاء ، ص ٢٠)
- ٢٣- أنظروا انى جنت وفق التبشير من النبى ﷺ لا يستطيع عيسى أن يضع قدمه على منبرى.
(ازالة أوام ، ص ٦٩ للقاديانى) (ترجمة بيت فى الفارسية)
- ٢٤- عد ظهوره (يعنى القاديانى نفسه) عند الله ظهور نبىه المصطفى وعد زمانه منتهى المعراج الزمانى للرسول المجتنبى ، ومنتهى تجلى روحانية سيدنا خير الورى. (خطبة الهامية ، ص ٢٩٧)
- ٢٥- فمن دخل فى جماعتى دخل فى صحابة سيدى خير المرسلين.
(خطبة الهامية ، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩)
- ٢٦- ومن فرق بينى وبين المصطفى فما عرفنى وما رأى.
(خطبة الهامية ، ص ٢٥٩)

- ٢٧- قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.
(أنجم آتهم ، ص ٥٦)
- ٢٨- وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين.
(أنجم آتهم ، ص ٧٨ . وحقيقة الوحي ، ص ٨٢)
- ٢٩- لولاك لما خلقت الأفلاك
(الاستفتاء ، ص ٨٥ حقيقة الوحي)
- ٣٠- إنا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا.
(حقيقة الوحي ، ١٠١)
- ٣١- لا تخف إني لا يخاف لدى المرسلون.
(حقيقة الوحي ، ص ٩١)
- ٣٢- انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، أليس الله بكاف عبده.
(أنجم آتهم ، ص ٥٨)
- ٣٣- هو القادياني مصداق هذا التبشير : «ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد».
(آية صداقت ، ص ٣٦ . لابن الغلام محمود أحمد)
- ٣٤- محمد رسول الله ﷺ والذين آمنوا معه ، في هذا الوحي الالهي سميت أنا محمد رسول الله ﷺ .
(ايك غلطى كا ازاله (ازالة خطاء) ، ص ٤)
- ٣٥- أتاني ما لم يؤت أحد من العالمين .
(تذكرة ، ص ٦٥٨)

- ٣٦- أعطاني ما لم يعط أحد من العالمين .
(آية كمالات اسلام ، ص ٣٧٤)
- ٣٧- فضلناك على ماسواك .
(تذكرة «مجموعة الوحي المقدس» ، ص ٧٠٩)
- ٣٨- إنا أعطيناك الكوثر .
(أنجم آتهم ، ص ٥٨)
- ٣٩- ما أعطى الله كل نبي واحداً واحداً أعطانيه جميعا .
(نزول المسيح ، ص ٩٩ . ترجمة بيت في الفارسي)
- ٤٠- تنزلت الأرائك الكثيرة من السماء وأريكتك رفعت فوق الكل .
(تذكرة ، ص ٣٤٦ ، ٦٣٨)
- ٤١- آثرك الله على كل شيء .
(تذكرة ، ص ٤٦٩ ، ٥٧٩ ، ٦٣٨)
- ٤٢- فكذلك ظلمت روحانية نبينا ﷺ في الالف الخامس باجمال صفاتها وما كان ذلك الزمان منتهى ترقياتها بل كانت قدما أولى لمعارج كمالاتها . ثم كملت ونجحت تلك الروحانية في آخر الالف السادس أعنى في هذا الحين كما خلق آدم في آخر اليوم السادس ياذن الله أحسن الخالقين . واتخذت روحانية نبينا خير الرسل مظهرا من أمته لتبلغ كمال ظهورها وغلبة نورها كما كان وعد الله في الكتاب المبين فأنا ذلك المظهر الموعود والنور المعهود فآمن ولا تكن من الكافرين . وإن شئت فاقرأ قوله تعالى : وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . وفكر كالمهتدين

فہذا وقت الاظهار ووقت کمال ظہور الروحانية من الجبار يا معشر المسلمين . (خطبة الهامية ، ص ۲۶۶ الى ۲۶۸)

۴۳- فكان خاليا موضع لبنة أعنى المنعم عليه من هذه العمارة، فأراد الله أن يتم البناء ويكمل البناء باللينة الأخيرة : فانا تلك اللينة^(۱) أيها الناظرون . (خطبة الهامية ، ص ۱۷۷ ، ۱۷۸)

۴۴- إن الروضة الانسانية كانت لا تزال ناقصة إلى الآن وقد تمت بأورافها وانماها بقدمي الآن .

(براهين احمدية ، ج ۵ ، ص ۱۱۳ «ترجمة بيت في الهندية»)

روضه آدم كه جو تها نامكمل اب تلك
میرے آنے سے ہوا کامل بحملہ برہگ و بار

۴۵- إن محمدا نزل مرة أخرى فينا والحال أنه أكبر شأنًا من بعثته الأولى والذي يريد أن ينظر إلى محمد بصورة أكمل فليتنظر إلى غلام أحمد في القاديان^(۲) .

(جريدة قاديانية «بدر» ۲۵ أكتوبر ۱۹۰۶م)

۴۶- ويقول مفضلا نفسه وكلامه على رسول الله ﷺ وكلامه :

له خسف القمر المنير وان لي
غسا القمران المشرقان أنتكر

۱- وجاء في الاحاديث : قال النبي صلى الله عليه وسلم : مثل وشمل الانبياء كمثل قصر أحسن بنيانه . «ترك منه موضع لبنة فطاف بها النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللينة فكنت أنا سدود موضع اللينة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللينة وأنا خاتم النبيين ، متفق عليه .

وكان كلام معجز آية له

كذلك لي قول على الكل يبهر

(اصحار أحمدى - الفصيدة الاعجازية ، ص ۷۱ للقادياني)

۴۷- إن النبي ﷺ له ثلاثة آلاف معجزة .

(كتاب تحفة گولزویہ ، ص ۶۳)

وإن معجزاتي زادت على مليون معجزة .

(تذكرة الشهادتين ، ص ۴۱)

۴۸- كل إنسان يستطيع أن يرتقى ويحصل مترلة فوق كل مترلة

حتى ولو يريد أن يتقدم على محمد رسول الله مرتبة وشأنًا يستطيع أن يتقدم (يوميات ابن القادياني خليفته الثاني . المنشورة في «الفضل»

۱۷ يوليو ۱۹۲۲م .

۴۹- أتى أرسات من ربي بكل قوة وبركة وعزة ، وإن قدمي

هذه على منازة ختم عليها كل رفعة . فاتقوا الله أيها القتيان، واعرفوني

واطيعوني ولا تموتوا بالعصيان . وقد قرب الزمان ، وحن أن تسأل كل

نفس وتدان . (خطبة الهامية ، ص ۷۰ ، ۷۱)

ص :

۲- هذا ترجمة بيت من الابيات التي أنشدها أحد من أتباعه في مدح العتبي القادياني أمامه غسر القادياني منها ورحبه ونشر هذه الابيات في جريدة «بدر» ۲۵ أكتوبر ۱۹۰۶م .

محمد پھر اتر آئے ہیں ہم میں
اور آگے سے ہیں بڑھ کر انہی شان میں
محمد دیکھنے ہوں جس نے اکمل
غلام احمد کو دیکھے قادیان میں

٥٠- فلا تقيسوني بأحد ولا أحداني ولا تهلكوا أنفسكم بالربيب والعماس وأنى لب لا قشر معه وروح لا جسد معه وشمس لا يحجبها دخان الشمس وأطلبوا منى ولن تجدوه وإن تطيلوه بالنبراس .
(خطبة الهامية ، ص ٥١ ، ٥٢ للقادياني)

انصافه بصفات الله وادعائه أنه عين الله

١- أعطيت صفة الافناء والاحياء من الرب الفعال .
(خطبة الهامية ، ص ٥٥ ، ٥٦)

٢- انما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون .
(تذكرة ، ص ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٨٢٦ . وحقيقة الوحي ، ص ١٠٥)

٣- أنت منى بمنزلة توحيدى وتفريدى .
(أنجم أنهم ، ص ٥١)

٤- أنت منى وأنا منك ظهورك ظهورى .
(تذكرة ، ص ٧٠٠)

٥- أنت منى بمنزلة ولدى .
(حقيقة الوحي ، ص ٨٦)

٦- اسمع يا ولدى .
(البشرى المجلد الأول ، ص ٤٩)

٧- أنت من مائنا وهم من فشل .
(أنجم أنهم ، ص ٥٥)

٨- الأرض والسماء معك كما هو معى .
(أنجم أنهم ، ص ٥٢)

٩- يا احمد إسمك يتم ولا يتم إسمى .
(أنجم أنهم ، ص ٥٢)

١٠- يحمك الله من عرشه ، يحمك الله ويمشى اليك .
(أنجم أنهم ، ص ٥٥)

١١- رأيتنى فى المنام عين الله وتيقنت أننى هو وبينما أنا فى هذه الحالة كنت أقول أنا أريد نظاماً جديداً وسماً جديدةً وأرضاً جديدةً ، فخلقت السماوات والأرض أولاً بصورة إجمالية لا تفريق فيها ولا ترتيب ، ثم فرقتهما ورببتها بوضع هو مراد الحق وكنت أجد لفسى على خلقها كالفقارين ثم خلقت الدنيا وقلت : إنا زينا السماء الدنيا بمصابيح ، ثم قلت : الآن نخلق الانسان من سلالة من طين الخ .
(آئنة كهالات اسلام ، ص ٥٦٤ ، ٥٦٥)

عقائد القادياني

عقائده فى التوحيد :

١- قال لى الله : إني أصل وأصوم وأسهر وأنام .
(تذكرة ، ص ٤٧٤)

(البشرى ، ج ٢ ، ص ٩٧)

٢- قال الله تعالى : إني مع الرسول أجيء أخطىء وأصيب أنى مع الرسول محيط .
(البشرى ، ج ٢ ، ص ٧٩)

٣- يقول : إني رأيت فى الكشف بأنى قدمت أوراقاً كثيرة إلى الله تعالى ليوقع عليها ويصدق الطلبات التى اقترحتها ، فرأيت أن الله وقع على الأوراق بيجر أحمر . وكان عندى وقت الكشف رجل من مريدى يقال له عبدالله ثم نفص الرب القلم ، وسقطت منه قطرات

الحبر الأحمر على أثوابي وأثواب مریدی عبدالله ولما انتهى الكشف رأيت بالفعل أن أثوابي وأثواب عبدالله لطخت بهذه الحمرة . مع أنه لم يكن عندنا شيء من اللون الأحمر إلى الآن هذه الأثواب موجودة عند مریدی عبدالله .

(ترياق القلوب ، ص ٦٢ ، ٦٣ وحقيقة الوحي ، ص ٢٥٥).

٤- خاطبني الله بقوله : اسمع يا ولدي .

(البشرى ، ج ١ ، ص ٤٩)

٥- يا قمر ، يا شمس أنت مني وأنا منك .

(حقيقة الوحي ، ص ٧٤)

٦- ويقول أن الله نزل في وأنا واسطة بينه وبين المخلوقات كلها.

(كتاب البرية ، ص ٧٦)

٧- أوحى إلى : انا نبشرك بعلام مظهر الحق والعلاء كان الله

نزل من السماء . (الاستفتاء ، ملحقه حقيقة الوحي ص ٨٥)

٨- ربنا عاج . (تذكرة ، ص ١٠٥ پهلا اديشن)

(" ص ١٠١ دوسرا اديشن)

عقيدته في الوحي والكتاب وختم النبوة :

١- احلف بالله الذي في قبضته روحي ، هو الذي أرسلني وسماني ليا وناداني بالمسيح الموعود وأنزل لصدق دعواي بينات بلغ عددها ثلاث مائة ألف بيته . (تنمة حقيقة الوحي ص ٦٨)

٢- هو الاله الحق ، الذي أرسل رسوله في القاديان (اسم

مولده) وإن الله يحفظ القاديان ويجرسها من الطاعون ولو يستمر إلى

سبعين سنة لأنها مسكن رسوله في هذا آية للناس .

(دافع البلاء ص ١٠ و ١١)

٣- يقول : إن الله أنزل لاثبات رسالتي آيات لو وزعت على

الف نبي لثبت بها رسالتهم ، ولكن الشياطين من الناس لا يصدقون هذا . (چشمه (عين) المعرفة ص ٣١٧)

٤- إن من نعم الله أن يجيء الانبياء وأن لا ينقطع سلسلتهم وهذه

قانون الله لا تستطيعون أن تجابهوه .

(ملخصا من خطاب سيالكوت ص ٢٥ للقادياني)

٥- جاءني ائله (جبرئيل) واختار وادار اصبعه وأشار الى بأن

الله يحفظك من الاعداء . (مواهب الرحمن ص ٦٦)

٦- والله العظيم أو من بوحي كما أو من بالقرآن وبقية الكتب

أنزلت من السماء وأنا أو من بأن الكلام الذي نزل على ينزل من الله

كما أو من بأن القرآن نزل من عنده . (حقيقة الوحي ص ٢١١)

٧- فافهموا ما هو الشريعة ، فالشريعة : هي عبارة عن بيان أمر

ونهي . فمن فعل هذا وقين لامته قانونا . صار صاحب الشريعة ، فأنا

صاحب الشريعة لأنه يوحى إلى الأوامر والنواهي ، وليس من الضروري

للشريعة أن تكون مشتملة على أحكام جديدة لأنه ما يوجد في القرآن من

التعليمات يوجد في التوراة وإلى هذا أشار الرب « أن هذا لني

الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى . » (أربعين رقم ٤ ص ٧)

٨- وما أنا إلا كالقرآن . (تذكره ص ٦٦٨)

عقيدته في سيدنا عيسى ومريم عليهما الصلاة والسلام والمهدى
والدجال وعمار الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج :

١- إني أنا المسيح وبالحق أمشي وأسيح . . . إن عيسى مات
ولا يحيى باحياء كم . (تحفة الندوة ص ١)
٢- وأما نزول عيسى من السماء فقد أثبتنا بطلانه في كتابنا
«الحمامة» وخلصته أنا لانجده في القرآن شيئاً في هذا الباب من غير
وفاته . (نور الحق الحصاة الاولى ص ٥١ ومثله في آئنة كمالات
اسلام ص ٥٦١)

٣- ثم إن مسألة نزول عيسى نبي الله كانت من اختراعات
النصرانيين وأما القرآن فتوفاه وألحقه بالميتين . (خطبة الهاميه ص ٤)
٤- إن عقيدة رجوع المسيح وحياته كالت من نسج النصراني
ومقتريانهم . . . ان الذين ظنوا من المسلمين أن عيسى نازل من
السماء ما اتبعوا الحق بل هم في وادي الضلال يتيهون^(١)

(خطبة الهامية ص ٦)

١- فيا معشر القاديانيين ما حكمكم في ضوء هذه العبارات للمسلمين الذين
ماتوا على هذه العقيدة من القرن الاول الى القرن الثالث عشر وعددهم
أكثر من أن تعد وتحصى . والقادياني يقول اني اعلم أن الخطأ في
هذه العقيدة قد انتشر في زمان قريب بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ←

٥- فمن سوء الأدب أن يقال أن عيسى ما مات وان هو شرك
عظيم^(٢) يأكل الحسنات ويخالف الحصاة بل هو توفي كمثل اخوانه
ومات كمثل أهل زمانه وان عقيدة حياته قد جاءت في المسلمين من
الملة النصرانية . (ضميمة حقيقة الوحي ، الاستفتاء ص ٣٩)
٦- لا فرق بين الخطبة والنكاح عند الافغان مثل اليهود ولا
يكون عار على البنات أن يلاقين ويختلطن مع مخطوبيهن كما يدل عليه
اختلاط صديقة (مريم) مع مخطوبها (يوسف) وتجولها معه عن خارج
البيت قبل النكاح فهذه شهادة صادقة على هذا الرسم .
(حاشية ايام الصلح ص ٦٥)

→ وكثير من الصلحاء والاولياء والمقربين ماتوا على هذه العقيدة. أنظروا
كتابه : «ما الفرق بين الاحمدى وغيره ص ٣». حتى قال : ان بعض
الصحابه الذين ليس لهم حصاة من الدراية وكانوا من الاغبياء كمثل أبي
هريرة الذي كان غيباً وليس له دراية جيدة (نعوذ بالله من هذه الكفرجات).
هم يعتقدون بحياة عيسى عليه السلام ونزوله من السماء . (انظروا
كتابه «اعجاز احمدى» ص ٢٢).
فهل هذا العدد الكبير حتى الصحابة ، رضوان الله عليهم أجمعين ،
كلهم ما تبعوا الحق وهم في وادي الضلال؟ وهم من أهل النار؟
العياذ بالله .

٢- وما حكمكم في مسيحكم القادياني ، كان هو يعتقد أولاً أن عيسى عليه
السلام هو في السماء حتى وينزل عند قرب الساعة واستدل من الآيات
حتى بلغ من عمره الى اثنين وخمسين سنة ثم بدل العقيدة الاولى بعد
هذه المدة الطويلة بالوحي الالهى الذى ينزل عليه الى اثني عشر عاماً
بالتسلسل والتواتر .

أنظروا كتابه : «براهين احمدية» ص ٤٥٨ و ٤٦٥ و «اعجاز احمدى»
ص ٧ وآئنة كمالات اسلام ص ٥٥١ .
أليس هو في ضوء هذه العبارة اعظم المشركين؟
فكيف هو نبي؟ هل النبي قد يشرك؟
ما هو الجواب؟ بينوا وتؤجروا .

- ٧- ولما نذرت مريم لهيكل لتخدم البيت المقدس دائماً ولكن لا تتزوج مع أحد طول عمرها ولكن لماتين حمل ستة أو سبعة اشهر فتزوج رؤساء القوم مريم بنجار اسمه يوسف في حالة الحمل وبعد شهر واحد أو شهرين لما ذهب بها إلى البيت بعد النكاح تولد من بطن مريم ولد وهو الذي يسمى باسم عيسى ويسوع . (جشمه مسيحي ص ٢٦)
- ٨- وكان يعمل عيسى بن مريم عليه السلام عمل النجارية إلى مدة اثنين وعشرين سنة مع أبيه يوسف . (حاشيه ازاله اوهام ص ١٢٥)
- ٩- وكان اربعة من الاخوة الحقيقيين والأختان لعيسى عليه السلام وكانوا كلهم من أب واحد وأم واحدة يعني كلهم أولاد يوسف ومريم . (حاشيه سفينة) كشتى نوح ص ١٦
- ١٠- نحن نستحق أن نقول أن ابن مريم والدجال وحماره وكذا يأجوج ومأجوج ودابة الارض لم تنكشف حقيقتها الأصلية على النبي ﷺ ولم يطلع على ماهيتها . (ازالة الاوهام ص ٢٨٢)
- ١١- أما الدجال فاسمعوا أبين لكم حقيقة من صفاء الهامى - أيها الأعزة قد كشف على أن وحدة الدجال ليست وحدة شخصية بل وحدة نوعية بمعنى اتحاد الآراء في نوع الدجالية كما يدل عليه لفظ الدجال وان في هذا الاسم آيات للمتفكرين ، فالمراد من لفظ الدجال سلسلة ملتزمة من همم دجالية بعضها ظهير للبعض . (آئنة كمالات اسلام ص ٥٥٤ و ٥٥٥)
- ١٢- ليس المراد من الدجال الا قوم النصارى . وأما حمار الدجال فهو قطار اخترعه النصارى . (ازالة الاوهام ٢٧٩ و ٢٩٧ و ٢٩٨)

- ١٣- المراد من دابة الارض في قوله تعالى : «وأخرجنا لهم دابة من الارض» . العلماء الظاهرون يعنى جماعة المتكلمين . (ازالة الاوهام ص ٢٠٩)
- ١٤- المراد من دابة الارض : علماء السوء . (حماسة البشرى ص ١٠٥)
- ١٥- المراد من دابة الارض : (جرثومة الطاعون) . (نزول المسيح ص ٣٨)
- ١٦- أما أحاديث مجيء المهدي فأنت تعلم أنها كلها ضعيفة مجروحة وبخالف بعضها حتى جاء حديث ابن ماجه وغيره من الكتب أنه لا مهدي الا عيسى بن مريم فكيف يتكأ على مثل هذه الاحاديث . (حماسة البشرى ص ١١٠)
- ١٧- المراد من يأجوج ومأجوج الروسية والانجليز . (شهادة القرآن ص ٢٥)
- الشتائم والبهتان العظيم على سيدنا عيسى عليه السلام**
- ١- إن الله ارسل من هذه الأمة (المسيح) الذى هو اعظم شأننا من المسيح الأول بمراتب والله الذى نفسى بيده ان عيسى بن مريم في زمن الذى أعيش فيها انا ما كان يستطيع ان يعمل ما عمله انا وما كان في امكانه ان يظهر الآيات والبيانات التى اظهرها انا . (حقيقة الوحى ص ١٤٨)
- ٢- إن مسيحا كان يشرب الخمر لعله من المرضى أو لعادته القديمة . (حاشيه سفينة نوح ص ٦٥)

- ٣- إنى ارى بأن المسيح ما كان يتتره عن شرب الخمر .
(ريويو آف ريليجز ج ١ ص ١٣٤ عام ١٩٠٢م)
- ٤- إن مسيحا ما استطاع ان يقول لنفسه بانه صالح لأن الناس كانوا يعرفون بأنه خمار وأخلاقه فاسدة . (ست بجن- حاشيه ص ١٧٢)
- ٥- إن اسوة عيسى كانت طاهرة مطهرة يغابتها كانت جداته الثلاثة من الأب والأم فاجرات زليات ومن هذا الدم المطهر تكون وجود عيسى وميلانه الى السمومات وصحبته معهن لعله كان لهذه المناسبة والا لا يسمح احد من المتقين ان تمس رأسه شابة زانية وتعطر رأسه بمالها الحرام فليفهم الناس ان مثل هذا الانسان كيف كانت اخلاقه . (حاشيه ضميمه انجم آتهم ص ٧)
- عقيدته في «القاديان» القرية التي ولد فيها :

- ١- أن أرض قاديان تستحق الاحترام وانها من هجوم الخلق أرض الحرم . (در ثمين ص ٥٢) ترجمة بالعربية .
زمين قاديان اب محترم ہے هجوم خلق سے ارض حرم ہے
- ٢- أن القرآن الكريم قد ذكر أسماء ثلاث قرى با كرام واحترام مكة - والمدينة - والقاديان . (حاشيه ازالة الاوهام ص ٣٤)
- ٣- المسجد الاقصى المسجد الذى بناه المسيح الموعود في القاديان . (خطبة الهامية ص ٢٥ على حاشيته)
- ٤- أن القاديان هي ام القرى فالذى ينقطع عنها يقطع ويمزق ، فانقروا من أن تقطعوا وتمزقوا ، وقد انقطع ثمرة مكة والمدينة ولكن ثمرة القاديان ما زالت طازجة . (حقيقة الرؤيا ص ٤٦)

- ٥- أن القاديان موضع سره في الدنيا وهي أم القرى ولا يمكن الحصول على أية منفعة دون هذا المقام المقدس .
(«خطبة الجمعة التي ألقاها محمود أحمد بن القاديانى في القاديان» المنشورة في جريدتهم «الفضل» ٣ يناير ١٩٢٥) .
- ٦- لقد قدس الله هذه المقامات الثلاثة (مكة والمدينة والقاديان) واختار هذه الثلاث لظهور تجلياته .
(جريدة «الفضل» ٣ ستمبر ١٩٣٥م)
- ٧- إن قوله تعالى «ومن دخله كان آمنا» يصدق على مسجد قاديان . (القاديان اسمه الثانى دارالامان) .
(تبليغ رسالت جزء ٦ ص ١٥٢)
- ٨- إن الذى يزور قبة المسيح الموعود (القاديان) البيضاء يساهم في البركات التي تختص قبة النبى الخضراء في المدينة فما أشقى الرجل الذى يحرم نفسه . هذا التمتع في الحج الأكبر الى قاديان . (جريدة «الفضل» ١٨- دسمبر ١٩٢٢م)
- ٩- ماهى القاديان؟ القاديان هي آية باهرة من آيات جلال الله وقدرته كما قال حضرة المسيح الموعود (القاديانى) وأيضا هي دار الخلافة لرسول الله ومسكن المسيح ومولده ومدفته وفي هذه القرية بيت كان يسكنه منجى العالم وقاتل الدجال وكاسر الصليب ومظهر دين الاسلام على جميع الأديان . (جريدة «الفضل» ١٣- دسمبر ١٩٣٩)
- ١٠- أقول لكم صدقا ان الله أخبرنى بأن أرض قاديان ذات بركة وتنزل فيها نفس البركات التي تنزل في مكة والمدينة المنورة .
(قول لابن القاديانى - جريدة «الفضل» ١٠- دسمبر ١٩٣٢م)

١١- إن القاديان مورد نعم الله وبركاته ولا تنزل هذه البركات والفيوض في أى محل آخر في مثل ما تنزل في القاديان وقد قال غلام أحمد القاديانى ان الذى لايجيء الى القاديان أخاف على إيمانه .
(أنوار خلافت - ص ١١٧ لابن القاديانى)

١٢- إن كانت أرض لعرب تفتخر بأرض الحرم فإن أرض المعجم تفتخر بأرض القاديان . جريدة «الفضل» ٢٥ - ستمبر ١٩٣٢م)

عقيدته في الحج :

١- إن مؤتمرا السنوى هو الحج ، وإن الله اختيار المقام لهذا (الحج) القاديان . . . وممنوع فيه الرفت والفسوق والجدال .

(بركات الخلافت - ص ٥ و ٧ لابن القاديانى)

٢- لا اسلام بدون الايمان لغلام القاديانى كما لا حج بدون الحضور في المؤتمر القاديانى لا - الحج الى مكة اليوم لا يؤدي رسالته ولا يبنى بعرضه . (الجريدة القاديانية «بيغام صلح» ١٩ - أبريل ١٩٣٣م)

٣- إن البقاء في القاديان فقط افضل من الحج النفلى .

(آئينه كمالات اسلام ص ٣٥٢)

القاديانى والحكومة الانجليزية

خدماته في تأييد الحكومة الانجليزية

خمسين خزائنة :

١- لقد قضيت معظم عمرى في تأييد الحكومة الانجليزية ونصرتها وقد ألقت في منع الجهاد ووجوب طاعة أولى الامر «الانجليز»

من الكتب والاعلانات والنشرات ما لو جمع بعضها إلى بعض لملأ خمسين خزائنة . وقد نشرت جميع هذه الكتب في البلاد العربية ومصر وشام وتركيا . وكان هدق دائما أن يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة وتمحى من قلوبهم قصص المهدي السفاك والمسيح السفاح والأحكام التى تبعث فيهم عاطفه الجهاد وتفسد قلوب الحمقى .
(ترياق القلوب ص ٢٥ للقاديانى)

خمسين الف كتاب ورسالة :

٢- لقد نشرت خمسين ألف كتاب ورسالة واعلان في هذه البلاد وفي البلاد الاسلامية تفيد أن الحكومة الانجليزية صاحبة الفضل والمنة على المسلمين فيجب على كل مسلم أن يضيع هذه الحكومة اطاعة صادقة وقد ألقت هذه الكتب في اللغات الاردوية والعربية والفارسية وأذعتها في أقطار العالم الاسلامى حتى وصلت وذاعت في البلدين المقدسين مكة والمدينة وفي الأستانة وبلاد شام ومصر وأفغانستان . وكان نتيجة ذلك أن أقالع ألوف من الناس عن فكرة الجهاد التى كانت من وحى العلماء الجامدين ، وهذه مآثرة أتباعى بها يعجز المسلمون في الهند أن ينافسونى فيها .

(ستاره قيصره ص ٣ و ٤ «مكتوب القاديانى» الى ملكه وكتوريه انكلترا)

خمسون فرسا وفارسا :

إن أبى غلام مرتضى كان من الذى لهم روابط طيبة وعلاقا ودية مع الحكومة الانكليزية وكان له كرسي في ديوان الحكومة وهو ساعد الحكومة حينما ثار عليها أهل وطنه ودينه من الهند مساعدة طيبة

في سنة ١٨٠٧م (ثورة معروفة ضد الاستعمار عمل مدها بخمسين جندياً وخمسين فرساً من عنده وخدم الحكومة فوق طاقته .
(حاشية ازاله اوهام ص ٥٨)

أجاهد بلساني وقلمي من مئتين سنة :

٣- لقد ظلت منذ حداثه منى وقد ناهزت اليوم الستين أجاهد بلساني وقلمي لأصرف قلوب المسلمين الى الاخلاص الحكومة الانجليزية والنصح لها والعطف عليها وألغى فكرة الجهاد التي يدين بها بعض جهالهم والتي تمنعهم من الاخلاص لهذه الحكومة وأرى أن كتاباتي قد اثرت في قلوب المسلمين وأحدثت تحولاً في مئات آلاف منهم .
(تبليغ رسالت - المجلد السابع ص ١٠)

أنا من خدامها :

٤- ولا يخفى على هذه الدولة المباركة أنا من خدامها ونصحائها ودواعي خيرها من قديم وجنتها في كل وقت بقلب صميم وكان لابي عندها زلفى وخطاب التحسين ، ولنا لدى هذه الدولة أيدي الخدمة ولا نظن أن تنسها (كذا كتب) في حين وكان والدى الميرزا غلام مرتضى بن ميرزا عطا مجد القادياني من نصحاء الدولة وذوى الخلة وعندها من أرباب القرية ، وكان يصدر على تكرمه العزة كانت الدولة تعرفه غاية المعرفة ، وما كنا قط من ذوى الظنة بل ثبت اخلاصنا في أعين الناس كلهم وانكشف على الحاكمين ولتستطلع الدولة حكامها الذين جاؤنا وليثوا بيننا كيف عشنا أصام أعينهم وكيف سيقننا في كل خدمة مع السابقين .
(نور الحق الحصاة الاولى ص ٢٧ و ٢٨)

أنا حرز للدولة وحصن لها :

٥- وما كان تأليني في العربية الا بمثل هذه الاغراض العظيمة ولم نحل تتناب العربيين كتبى حتى رأيت فيهم آثار التأثير وجاءني بعض منهم وراسلنى بعض وبعضهم هجنوا وبعضهم صلحوا ووافقوا كالمسترشدين وانى صرفت زمانا طويلاً في هذا الامدادات حتى مضت على احدى عشر سنة في شغل الاشاعات ، وما كنت من القاصرين فلى أن ادعى التفرد في هذه الخدمات ولى أن أقول اننى وحيد في هذه التأييدات ولى ان اقول أنى حرز لها وحصن ، حافظ من الآفات وبشرنى ربى وقال : «ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم» فليس للدولة نظيرى ومثلى في نصرى وعونى وستعلم الدولة ان كان من المتوسمين .
(نور الحق الحصاة الاولى ، ص ٣٣ ، ٣٤)

الدولة حمى لى ولجماعتى :

٦- انى أعلم أن الله تعالى جعل الحكومة البريطانية حمى وملجأ لى ولجماعتى بفضله الخاص وهذا الامن الذى حصل لنا تحت ظل هذه الحكومة لا يمكن أن يحصل هو في مكة المكرمة ولا في المدينة المنورة .
(ترياق القلوب ، ص ٢٦)

هذه الشجرة غرست بايدي الحكومة البريطانية :

٧- والمأمول من الحكومة أن تعامل هذه الاسرة التي هى من غرس الانجليز أنفسهم ومن صنعائهم بكل حزم واحتياط وتحقيق ورعاية وتؤمى رجال حكومتها أن تعاملنى وجماعتى بعطف خاص ورعاية فائقة لأننا ما تأخرنا أبداً من التضحيات في سبيلكم لا بالنفوس ولا بالدماء .
(تبليغ رسالت ، ج ٧ ، ص ١٩)

مذهبي وعقيدتي :

٨- ثبت من محاضراتي المسلسلة طوال سبعة عشر سنة بأني وفي «مخلص للدولة الانكليزية من صميم القلب والروح واطاعة الحكومة وحب الناس عقيدتي ، وهذه هي العقيدة التي أدخلتها في شروط البيعة لمتي» ومريدي وصرحت عن هذه العقيدة تحت المادة الرابعة في رسالة شروط البيعة التي توزع على المريدين والمتبعين لي .

(اشتهار واجب الاظهار ملحقه كتاب البرية ، ص ٩ للقادياني)

٩- إن مذهبي وعقيدتي التي أكررها أن للاسلام جزئين : الجزء الاول اطاعة الله والجزء الثاني اطاعة الحكومة التي بسطت الأمن وآوتنا في ظلها من الظالمين وهي الحكومة البريطانية .

(شهادة القرآن ، ص ٨٦)

القادياني والجهاد :

١- إن الله خفف شدة الجهاد إى القتال في سبيل الله بالتدرج فكان يقتل الاطفال في عهد موسى ، وفي عهد محمد ﷺ ألغى قتل الاطفال والشيوخ والنسوة ، وثم في عهدي ألغى حكم الجهاد أصلا . (حاشية أربعين رقم، ٤ ص ١٥ للقادياني)

٢- اليوم ألغى حكم الجهاد بالسيف، ولا جهاد بعد هذا اليوم، فمن يرفع بعد ذلك السلاح على الكفار ويسمى نفسه غازيا يكون مخالفا لرسول الله الذي أعلن قبل ثلاثة عشر قرنا بالقضاء الجهاد في زمن المسيح الموعود فأنا المسيح الموعود ، ولا جهاد بعد ظهوري الآن، فنحن نرفع علم الصلح ورأية الامان .

(خطبة الهامية ، ص ٢٨ . تبليغ رسالت ، ج ٩ ، ص ٤٧)

٣- اتركوا الآن فكرة الجهاد ، لان القتال للدين قد حرم ، وجاء الامام والمسيح ، ونزل نور من السماء ، فلا جهاد ، بل الذي يجاهد في سبيل الله الآن فهو عدو الله ، ومنكر للنبي الذي يعتقد هذا . (ترجمة ابيات اردوية ضميمه تحفة گولڑوية ، ص ٣٩)

٤- يجب على الحكومة الانكليزية أن تعرف أحوال القاديانية ، فان امامنا قد أفنى اثنين وعشرين سنة من عمره في تعليم الناس بأن الجهاد حرام وحرام قطعي ، وما اكتفى على نشر هذا التعليم في الهند فقط بل نشره أيضا في البلاد الاسلامية في العرب والشام وأفغانستان وغيرها .

(وكتب مدير مجلة قاديانية «ريويو آف ريليجز» عام ١٩٠٢م لمحمد علي) .

٥- قال القادياني : إن هذه الفرقة ، الفرقة القاديانية لا تزال تجتهد ليلا ونهارا لقمع العقيدة النجسة ، عقيدة الجهاد من قلوب المسلمين» (عريضة القادياني الى الحكومة المندرجة في المجلة ريويو آف ريليجز ١٩٠٢م) .

٦- إن الفرقة الاسلامية التي قلدني الله امامتها وسيادتها تمتاز بانها لا ترى الجهاد بالسيف ولا تنتظره بل أن الفرقة المباركة لا تستحل سرا كان أو علانية وتحرمه تحريما باتا .

(ترياق القلوب ، ص ٣٣٢)

٧- قد كتبت مرارا أن القرآن لا يعلم تعليم الجهاد أبدا ، بل

كان هذا الحكم مختصا بالزمان وما كان إلى الأبد والاسلام برىء عن الاعمال التي ظهرت عن الملوك بعد زمان النبوة بخطأهم الصريحة أو بأغراضهم النفسانية .

(ضميمة الحكومة الانجليزية والجهاد ، ص ١٠ و ١١)

تكفير من لا يؤمن بالقادياني :

١- سنؤسس جماعة وينفخ الله الصور بضمه لتأييدها وينجذب إلى هذا الصوت كل سعيد ولا يبقى إلا الاشقياء الذين حقت عليهم الضلالة وخلفوا ليمأؤوا الجهنم . (براهين احمدية ، ج ٥ ، ص ٨٢)

٢- إن الله ألهمني أن ممن لا يتبعك ولا يدخل في بيعتك ويبقى مخالفا لك فهو عاص لله ولرسوله وجهنمي .

(تذكره مجموعة الالهامات للقادياني ، ص ٣٤٢)

٣- جميع المسلمين الذين لم يدخلوا في بيعة المسيح الموعود (القادياني) سواء سمعوا باسم (غلام أحمد) أو لم يسمعه كلهم كفار خارجون عن دائرة الاسلام .

(آئينة صداقت ، ص ٣٥ لا بن القادياني وخليفته الثاني مرزا بشير الدين محمود أحمد) .

التكاح مع غير القاديانيين كفر :

١- لا يجوز لأي قادياني أن يتكح ابنته من غير القادياني لأن هذا أمر من المسيح الموعود «القادياني» أمر مؤكد ، وقال أن من يتكح ابنته من غير القادياني فهو خارج من جماعتنا مهما يدعى القاديانية وأيضا

لا ينبغي لأحد من أتباعنا أن يشترك في مثل هذه الحفلات الزوجية .
(جريدة «الفضل» ٢٣ مايو ١٩٢١م)

٢- يجوز أخذ بنات المسلمين والهندوس والسيخ ولا يجوز اعطاؤهم .
(جريدة «الفضل» ١٨ فبراير ١٩٣٠م)

٣- من أعطى بنته للمسلمين ، يطرد من الجماعة ويكفر .
(الفضل ٤ مايو ١٩٢٢م)

٤- الامر الخامس : الذي يجب على جماعتنا في هذا العصر : أن لا تعطى البنات لغير الاحمدين (القايانيين) ومن يعط بنته لغير الاحمدي فما عرف المسيح الموعود (القادياني) حق المعرفة وهو لا يدري الاحمدية ما هي : هل يوجد في غير الاحمدين رجل لا ديني يعطى بنته لهندوس أو نصراني : غير الاحمدين كفار عندنا ولكنهم أفضلون منكم في هذا الامر لأنهم لا يعطون بناتهم للكفار مع أنهم كافرون ولكنكم مع كونكم أحمديين تعطون بناتكم للكافرين .

(ملائكة الله ، ص ٤٦ لابن القادياني مرزا بشير الدين محمود)

الصلاة خلف غير القاديانيين حرام قطعيا :

١- هذا هو مذهبي المعروف أنه لا يجوز لكم أن تصلوا خلف غير القادياني مهما يكن ومن يكن ومهما يمدحه الناس ، فهذا حكم الله وهذا ما يريد الله، وأن المشكك والمذبذب داخل في المكذبين والله يريد أن يميز بينكم وبينهم .

(ملفوظات القادياني - الفضل - ٢٨ - اگست ١٩١٧م)

٢- إن الله أطلعني بأنه حرام حراماً قطعياً أن تصلوا خلف الذي

يكذبني أو يتردد عن طاعتي ، بل واجب عليكم أن تصلوا خلف امام من أئمتكم وهذا ما أشير اليه في الحديث «امامكم منكم» . يعني إذا نزل المسيح فعليكم أن تتركوا الفرق التي تدعى الاسلام وتجعلوا امامكم منكم فافعلوا ما أمرتم أن تريدون أن تهبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون .

(حاشيه أربعين ، ج ٣ ، ص ٣٤ وعلى حاشية تحفة كوزلوية ، ص ٢٧)

٣- لا يجوز لأحد أن يصلي خلف غير القادياني ، والناس يكررون هذا السؤال هل يجوز الصلاة خلفهم أم لا؟ فأقول : وأقول مهما تسألوني فإنه لا يجوز للقادياني أن يصلي خلف غير القادياني لا يجوز ، لا يجوز ، لا يجوز .

(«أنوار خلافت» ص ٨٩ لابن القادياني بشير الدين محمود أحمد)

حكم الصلاة خلف غير القادياني لمصلحة :

يقول الخليفة الثاني ابن القادياني المرزا بشير الدين محمود أحمد: أنا ذهبت سنة ١٩١٢م إلى مصر ومن هناك إلى الحج ولقيتني في «جدة» جدي من الام ، فذهبتنا سويا إلى مكة وفي أول يوم حيث كنا في الطواف أدركتنا الصلاة فأردت الانصراف ولكن سدت الطرق من الازدحام ، وبدأت الصلاة فأمرني جدي بأن ندخل في الصلاة . فدخلنا وصلينا وحينما رجعنا إلى البيت قلنا هياؤا نصلي الصلاة لله التي لا تؤدى ولا تقبل خلف غير القادياني فقمنا وصلينا الصلاة مرة أخرى وكنا نفعل وكثيرا ما كنا نصلي في بيتنا ، وأحيانا كنا نتأخر حتى تنتهي صلاة الجماعة فنقوم ونصلي بجماعتنا وفي بعض الاوقات يشترك معنا غير القاديانيين تم حينما رجعنا سأل أحدنا الخليفة الاول «نور الدين»

ماذا يفعل القادياني في الصلاة خلف غير القادياني : فأجابه الخليفة : لو يرى المصلحة في الصلاة خلف غير القادياني فله أن يصلي خلفه ثم يعيد هذا الصلاة مرة أخرى . (آئنة صداقت ، ص ٩١ لابن القادياني) لا تجوز صلاة الجنائز على المسلمين حتى على أطفالهم :

١- هل تجوز الصلاة على أطفال المسلمين؟ فأقول : لا تجوز كما لا تجوز على أطفال الهندوس وأطفال المسيحيين ، لأن مذهب الطفل مذهب أبويه وهو تابع لهما .
(قاله ابن المتنبى وخليفة الثاني بشير الدين محمود أحمد في كتابه «أنوار خلافت» ، ص ٩٣)

٢- لو قيل ماذا يفعل في الرجل الذي مات في مكان لم تصل الدعوة إليه ثم ذهب إلى هناك أحد من القاديانيين؟ هل يصلي عليه أم لا؟ فأقول : نحن لا نعرف إلا الظاهر ، والظاهر من أمره بأنه مات في حالة لم يعرف رسول الله ونبيه (القادياني) فلذا لا نصلي عليه ولا نصلي على من يصلي من القاديانيين خلف المسلمين أو يتعامل معهم ، لأنه أيضا قد خرج بعمله هذا من القاديانية . (مكتوب لابن القادياني) محمود أحمد - المندرج في جريدتهم «الفضل» ٦ مايو ١٩١٠م
٣- مات ابن المسيح الموعود (القادياني) الاكبر وكان اسمه فضل أحمد من زوجته الاولى فلم يصل على ابنه الحقيقي لأنه ما آمن به ولم يصدقه في دعاويه مع أنه كان مطيعاً لآبيه في أمور الدنيا .
(أنوار خلافت ، ص ٩١ لابن القادياني محمود أحمد ومثله «الفضل» ٧ يوليو ١٩٤٣م)

٤- ولما مات مستر محمد على جناح مؤسس باكستان لم يصل عليه سر ظفر الله خان - القادياني - وكان وزير الخارجية لباكستان في ذلك الوقت .

٥- قد فصلت صلاتنا وحرمت انكاحهم البنات ، ومنعت الصلاة على موتاهم ، فأى شيء يبقى بعد ذلك حتى نتعامل معهم ، والعلاقات تنقسم إلى قسمين : دينية ودنيوية ، فأكبر العلاقات الدينية: العبادات ، وأكبر العلاقات الدنيوية الصاهرات ، فقد حرم علينا أن نعبد معهم وأن نصاهرهم ، فان قلتم وكيف تميزون أخذ البنات منهم فأقول كما نجز أخذ البنات من النصارى وأن قلتم ولم تسلمون عليهم فأقول أن الرسول ﷺ كان يسلم على يهود فالحاصل : أمامنا فرق بيننا من كل الوجوه . («كلمة الفصل» ص ١٦٩ لابنه بشير أحمد)

السؤال من المؤلف عن القاديانيين :

قال القادياني : بعد ذكر الكتب التي ألفها لاثبات وفات عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام : تلك كتب ينظر اليها كل مسلم بعين المحبة والمؤدة ويتنفع من معارفها ويقباني ويصدق دعوتي إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون :

(آئنة كمالات اسلام ، ص ٥٤٧ ، ٥٤٨)

فأما ابنه الاكبر «فضل أحمد» ما آمن به ولم يصدق دعوته حتى ما صلى عليه القادياني . كما مر ذكره آنفاً فيا معشر القاديانيين : ما حكم هذا الابن «فضل أحمد»؟

بينوا وتوجروا- في ضوء فتوى نبيكم القادياني .

فإذا صار هو من ذرية البغايا فصارت أمه بغيا وأبوه (القادياني) صار زوج البغيا . فما شأن هذه الاسرة؟ يا للعجب .

قد سب جميع المسلمين بسب عظيم - فرجع سبه على أسرته وهذا من عجائب قدرة الله كما قال الله سبحانه : «ولا يحق المكر السىء إلا بأهله .

وادعاء كونه أفضل عن جميع النبيين عليهم صلوات الله وسلامه وادعاء أن معجزاته قد فاقت وزادت معجزات النبي الكريم محمد ﷺ وادعاءه نسخ الجهاد والحج وادعاءه أن الحكومة البريطانية ظل الله في الارض واعترافه بأن القاديانية شجرة بذر غرسها البريطانية . ورميه كل من لسم يومن بنبوته أنه من ذرية البغايا وما إلى ذلك من كفر وضلال وجهل والحاد ممتبين في الصفحات السابقة فهل هذا الرجل الكافر الملحد غادر شيئا من كفر صريح وضلال قبيح لم يأت به في دعاويه . ولا شك أنه كان وليدة السياسة البريطانية حاولت أن تزعبه الدين المبين الملة المحمدية حفظها الله ورعاها فكذب القرآن الحكيم وكذب الرسول العظيم وخرق اجماع الامة وسبق في كفره اخوانه من أهل الفتن الاولين والآخرين . ولكن والحمد لله خابت وخسرت أطماعها واستأصلت تلك الشجرة الملعونة بجهود علماء الامة وقيامهم لها قلما ولسانا قلبا وقلبا يريدون ليظفروا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون .

هذه وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وسيدنا الاولين والآخرين ، وعلى آله الغر الميامين وأصحابه الحاملين رأيات الدين المبين وعلى تابعيهم باحسان إلى يوم الدين .

خاتمة

هذه التي بثناها أمام الامة المحمدية من عقائده وافكاره وآرائه ما هي كفر صريح وارتداد ظاهر عن ملة الاسلام وخروج على الملة المحمدية وبغاوة في الدين تستغنى عن استقلال الرد واقامة الادلة والبراهين على ابطالها :

وفي طلعة الشمس ما يغنيك عن زجل
الرسول يجمع كذا في شأني وان تم ولم تسلمون عليهم فانزل ان
من كر مثلها لا يحتاج في نقدها والرد عليها إلى دليل أمام مؤمن قانت
أو عالم مخلص هي صرائح لا تختمل التأويل وقد صرح في هذه المعتقدات
بصراحة لا يدع مجالا للتأويل ولا مجالا للتردد في كفره وارتداده . ثم
هذه كالنموذج من معتقداته ولم يكن الغرض والقصد الاستيفاء
والاستقصاء فقد بث سموم كفره في غضون تأليفاته بما تندهش منه
العقول ، وعشر معشاره يكفي لا كفاره فما ظنك به عند جمعه لهذه
الطامات من دعاويه الخرافية من ادعاءه لنفسه المهدوية ثم كونه مثل
المسيح ثم المسيح الموعود ثم ادعاءه بموت المسيح ثم انكاره عن
نزوله قرب القيامة ثم سب ذلك الرسول العظيم بثناؤهم بما تنشق منه
الاكباد ثم ادعاء يوسف النجار أبا له وهكذا كذب التنزيل العزيز ثم
انكاره عن كون سيدنا الرسول العظيم خاتما للنبيين بمعنى لا نبي بعده

قرار الجمعية الوطنية الباكستانية

قانون

بتعديل اضافى فى دستور جمهورية باكستان الاسلامية . لما كان من الملائم تعديل دستور جمهورية باكستان الاسلامية للاغراض التى قد تظهر فى المستقبل، فانه بموجب هذه الوثيقة تقرر عن هذا القانون كالتالى :

١- العنوان والتسمية .

(١) يدعى هذا القانون (التعديل الدستورى الثانى) ١٩٧٤م.

(٢) يسرى المفعول فى الحال .

٢- تعدل المادة رقم ١٠٦ من الدستور فيضاف الى المادة رقم ١٠٦ الفقرة (٣) وبعد كلمة (جماعات) الكلمات والاقواس والاشخاص التابعين لجماعة القاديانين او لجماعة لاهورى (الذين يدعون انفسهم بالا حمديين).

٣- تعدل المادة رقم ٢٦٠ من الدستور وبعد الفقرة (٢)

تضاف فقرة ثالثة جديدة كالتالى :

(٣) أى شخص لا يؤمن ايماناً قاطعاً بختم النبوة بالنبي محمد (عليه الصلاة والسلام). كآخر الانبياء أو يدعى النبوة بأى شكل كان بعد محمد (عليه الصلاة والسلام) ، أو يعترف

رقم	اسماء البلدان	عدد المراكز	عدد المساجد	عدد المدارس	مجلات جرائد
١٢	لبنان	١	—	—	—
١٣	سورية	١	—	—	—
١٤	عدن	١	—	—	—
١٥	مصر	١	—	—	—
١٦	الكويت	١	—	—	—
١٧	عمان	١	—	—	—
١٨	دبى ، الشارقة	١	—	—	—
١٩	البحرين	١	—	—	—
٢٠	نيجيريا	٢١	٢٢	١١	١
٢١	غانا	٢٢	١٦٥	٣١	١
٢٢	سيراليون	٩	٤٤	٢٢	—
٢٣	ساحل العاج	١	—	١	—
٢٤	غامبيا	٢	٢	١	—
٢٥	لبيريا	١	١	—	—
٢٦	توجو	١	—	—	—
٢٧	فولتا العليا	١	—	—	—
٢٨	كينيا	٩	٤	١	١
٢٩	تنزانيا	١١	١١	١	٢
٣٠	اوغندا	٥	٩	٢	١
٣١	جنوب افريقيا	١	—	—	٢
٣٢	موريشس	١	٦	١	١
٣٣	ميلان	١	—	—	١
٣٤	بورما	١	—	—	١
٣٥	ستغافوره	١	—	—	—
٣٦	كوالالمبور	١	—	—	—
٣٧	ماليزيا { ميا	١	—	—	—
٣٨	جزر فيجي	١	٤	١	١
٣٩	يابان	١	—	—	—
٤٠	فلبين	١	—	—	—
٤١	اندونيسيا	١٦	٧٠	—	١
	المجموع	١٣٦	٣٥٤	٧٣	٢٣

بمن يدعى النبوة أو المصلح الديني، هو غير مسلم أمام الدستور والقانون .

بيان الأغراض والدوافع

كما تقرر من قبل الجمعية الوطنية ، عقب توصيات اللجنة الخاصة للمجلس بأسره ، فإن هذا القانون قد جاء من اجل اجراء تعديل على دستور جمهورية باكستان الاسلامية ، لا اعلان كل شخص لا يؤمن ايمانا قاطعاً بختم النبوة بالنبي محمد (عليه الصلاة والسلام) او يدعى النبوة من بعد محمد (عليه الصلاة والسلام) او يعترف بمثل هذا الادعاء كنبى أو مصلح ديني ، هو غير مسلم .

عبدالحفيظ بيرزاده

الوزير المختص

المؤلف في أسطر

- ١- ولد ببلدة جنيوت في السنة ١٩٣١م .
- ٢- هو تلميذ صاحب الفضيلة المحدث الكبير محمد يوسف البنوري^٧ وخريج دارالعلوم تندو الله يار سنده .
- ٣- أشترك في الحركة (ختم النبوة) ضد القاديانية في السنة ١٩٥٣م .
- ٤- أسس الجامعة العربية بجنيوت بازاء الجامعة الأحمدية بربوة في السنة ١٩٥٤م التي هي مركز علوم العربية والإسلامية .
- ٥- وجه دعوة المباهلة إلى رئيس جماعة القاديانية (الميرزا بشير الدين محمود) في السنة ١٩٥٦م ولكنه رفض رفضاً باتاً ، وصدق الآية الكريمة (قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً) .
- ٦- ادى مناسك الحج لأول مرة في السنة ١٩٦٤م وكان لقاءاته بعلماء المملكة السعودية مثمرة للغاية . بانهم اطلعوا على نشاطات القاديانية ضد الإسلام والمسلمين وفهموا خطورتها للأمة المسلمة واقترحوا بوضع الحد على دخولها بالمملكة بسبب كفرها البواح وبعدها عن عقيدة الإسلام .
- ٧- لكشف حقيقة القاديانية ودحض شبهاتها ألقى المحاضرات

بالمسجد النبوي الشريف وبالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
على دعوة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز عبدالله بن باز من
السنة ١٩٧٠م إلى السنة ١٩٧٤م .

- ٨- وأسس الإدارة المركزية للدعوة والارشاد بجنوب في ١٩٧٠م
التي هي كمستشفى مركزي لعلاج مرض القاديانية .
- ٩- حضر بالمؤتمر للعالم الإسلامي بمكة المكرمة في ١٩٧٤م
كمندوب وقرر بالمؤتمر . «أن القاديانية أقلية غير إسلامية» .
- ١٠- سافر إلى دول أفريقيا (إذ بها نفوذ القاديانية أكثر بكثير) في
السنة ١٩٧٩م . وكشف حقيقة القاديانية على أهلها بالمناظرات
والمحاضرات والمناقشات اجتماعياً وافرادياً ، وتاب كثير من
الناس عن عقائدهم الباطلة .
- ١١- والكتاب «القادياني ومعتقداته» نتيجة بحثه العلمي ، الفه في
السنة ١٩٧١م . إثناء زيارته للمملكة السعودية . وتم تأليفه
بالمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة . وهو جيد في
موضوعه . كشف حقيقة القاديانية . فجز الله عنا وعن جميع
المسلمين جزاء حسنا . (أمين)

ناشر

تأليفه من رفاة لولده رحمه الله تعالى حقيقةً

راى بعض كبار علماء الاسلام عن المصنف وكتابه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

واعترضوا بحبل الله جميعاً ولا تفرأ

مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الامانة العامة
٤٤٤٤٤

الرقم
التاريخ
الملاحظات
الموضوع : فكرتكم جهردكم لشرح مخاطر
القاديانية لبراءةكم

حضرة الحكم نظور احمد فليسوي
المحترم
عميد الجامعة العربية في هجورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ومعهم :

تلقينا رسالتكم الموجهة في ١٢٨٩/١/١٩ هـ من القاديانية . واننا ان اردتكم اشدتكم
الموضوع الخطير . وفكرتكم جهردكم لصح هذه الشركة الضالة الضنفة . نريد ان نطهركم وان يحركه
الطلة العربية المجددة تنفع دخل القاديانية اليها والعمل بها .
واذا لا قدر الله - نصل احدكم الى الطلة فان الطلعات نغم باعداد نوال العام به .
وتقبلوا تحياتنا

الاسمين المصنف

محمد
ص/ح

Madrassah Arabiyyah Islamiyyah
 NEW TOWN, KARACHI-3, PAKISTAN
 PHONES: OFF: 413570
 RES: 74182

المدارس العربية الإسلامية
 حكرانشي رقم: 19/ باكستان
 REF: 1394
 DATE: 13 شوال

بسم الله الرحمن الرحيم

الى كل من يجد امر الدين من ارباب المناصب الدينية
 تحية وسلاما ولجود - الاساد النبي منظر احمد حبيبي من
 المتخصصين بالقيام بالدراسات المأهولة في الرشد والقاديا -
 والشعبة والمستعمت المتجدد لعمه لهذه الخدمة ولوجدها الى
 البلاد وسالنا لقا وبانية بيانه عن مجلس كعظمت السنة وباكستان
 وببانه عن راقف المردف محمد يوسف البنوري والرجاء مساعدته
 بما يريد من هذه القوة في هذه المحدث بماله صلة هذه الخدمات
 والله سبحانه وتعالى الوفي بالعهود وهو حسبا ونعم الوكيل

كسه
 محمد يوسف البنوري

مجلس كعظمت السنة المركزي ومندان
 والمدبره الوثيقة الاسلاميه وبيع الحديث لا
 ورئيس وبار المدارس الوثيقة الاسلاميه
 من باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم
 واتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

رابطة العلماء الإسلاميين
 الامانة العامة
 كقائمة

الرقم: ~~٨٦٨١~~
 التاريخ: ~~١٣٩٤~~
 المرفقات:

فضيلة الشيخ منظور احمد جنجوعى
 المحترم
 باكستان
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . بعد

تسلمت رسالتكم المؤرخة في ١٥ شعبان ١٣٩١ هـ التي اعدتموني فيها بانكم
 فتمت بمرارة كينا وسحيريا وانكم اجرتم حوارا دينا بكم وير الجماعة القاديانية
 التي اعترف رئيسها بان حمايته لم تستطع حتى الآن التوفيق على اقامتها ولا الصمود
 لدهوه الاسلامية المحمدي التي يقوم بها المسلمون ودعاة الرباطه ومعتزوها في تلك
 البلاد الاسلاميه

هذا وقد جودتم تزويدنا بتقريركم المحض الذي وقدمتم بارساله في رسالتكم حتى
 يحذنا العظمير به والاستعانة به في عطنا الاسلامي والجنهون المدونة بدعم الحرورية
 الاسلامية في سائر البلدان الاقليمية التي يدي الاسلام فيها مرتعا خصا للاختصاص
 والشيوخ بصوره واضحة وقوة دائمة .

لعل الله اعلم ومجهود العالمين بالحاج والتوفيق
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٥ الأبراهيم العام
 محمد صالح المنجد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
مكتب الرئيس

الرقم
التاريخ
التوزيع

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يهمة الامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-
أما بعد فحامل هذه الرسالة فضيلة الشيخ منظور بن أحمد الباكستاني معروف لدى
بالعلم والفضل وهو من حواهل العلم الحقايد من بالدعوة الى الله سبحانه ومجاهدين
الطائفة القاديانية التابعة لمرزا غلام أحمد القادياني المدعي النبوة وبيان اباظلمهم
وكشف نبيهم

فترجو ممن يطلع على هذه الرسالة تمكينه من الفقا المحاضرات بين النساب في هذا
الموضوع رجاء النفع العامة وايضاح الحق لمن قد يشبه عليه امرها والله ولي التوفيق
ولطلبه التعريف جرى تحريره ولا شك ان الطائفة المذكورة من الطوائف الكافرة الصالفة
لانبيينا محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين من ادعى النبوة بعده فهو كاذب
كافر وهكذا من صدق به بحد اقامة الحججة عليه اذا كان مثله قد يجهل ذلك
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



د م س

ابو الحسن علي كاشغري القندوي

ندوة العلماء لكتبؤ-الهند

تحريرا في

Phones [22948
25547] Tele. : NADWA
Abul Hasan Ali Nadwi
DARULULOOM NADWATULULAMA
LUCKNOW-1 (India)

الذي من يهمة الامر

و بعد فيسرتني ان اسجل هنا ان صاحب الفضيلة الشيخ منظور أحمد
الجنوي من علماء باكستان الفياري على سلامة العقيدة الاسلاميه
و وحدة الأمة المسلمة و من المكافحين ضد من ينحدي ذلك من المدعين
للنبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو المومنين به و نفسي
معيتمهم المرزا غلام أحمد القادياني و له اطلاع واسع و باع طويل
في معرفة عقائد هذه التحلة و حش الشبهات و افحام الصوم

فأرجو كل من يهمة هذا الموضوع العناية بشأنه و مساعدته
و تيسير مهمته .

الراحمي على الرحمن الرحيم

تحريرا في: ١٣٩٤/٥/٦ هـ

(أبو الحسن علي كاشغري القندوي)
مدير ندوة العلماء بالهند
و تنزيل مكة المكرمة

٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠-

فهرس الكتب للقادياني الواردة في كتاب القادياني و معتقداته

«القادياني و معتقداته»

٢٩- درة تبيين	١- خطبة الهامية
٣٠- حقيقة الرؤيا	٢- تحفة الندرة
٣١- (الفضل) ٣ يناير ١٩٢٥ م	٣- قرياق القلوب
٣٢- (الفضل) ٣ سبتمبر ١٩٢٥ م	٤- كشتي نوح
٣٣- (الفضل) ١٨ ديسمبر ١٩٣٢ م	٥- حقيقة الوحي
٣٤- (الفضل) ١٣ ديسمبر ١٩٣٩ م	٦- اسلحي قرياني
٣٥- (الفضل) ١٠ ديسمبر ١٩٣٢ م	٧- أربعين
٣٦- (الفضل) ١٨ فروري ١٩٣٠ م	٨- آئنة سمالات اسلام
٣٧- (الفضل) ٣ مئي ١٩٢٢ م	٩- رسالة بدر ٥ مارچ ١٩٠٨ م
٣٨- أنوار خلافت	١٠- اعجاز أحمدى
٣٩- الفضل ٢٥ سبتمبر ١٩٣٢ م	١١- دافع البلاء
٤٠- بركات خلافت	١٢- أنجم آتھم
٤١- بیغام صلح ١٩ اپریل ١٩٣٣ م	١٣- ازاله اوھام
٤٢- تحفة قيصرة	١٤- ايک غنطی کا ازالہ
٤٣- ستارة قيصرة	١٥- تذكرة
٤٤- نبليغ رسالت ج - ٧	١٦- نزول المسيح
٤٥- كتاب البرية	١٧- براھين أحمدية
٤٦- رھوہو آف رینجز نمبر ٢٥ سنة ١٩٠٤ م	١٨- "بدر" ٢٥ اکتوبر ١٩٠٦ م
٤٧- نمبر ٥ سنة ١٩٠٢ م	١٩- تصیلة اعجازية
٤٨- کورنٹ انکریزی اور جھاد	٢٠- تحفة کولروية
٤٩- آئینہ صداقت	٢١- تذكرة الشهداءین
٥٠- الفضل ٢٣ مئي ١٩٣١ م	٢٢- "الفضل" ١٧ يوليو ١٩٢٢ م
٥١- ملائكة الله	٢٣- البشري ١١
٥٢- كلمة الفضل	٢٤- چشمه معرفت
٥٣- "الحکم" ١٠ ديسمبر ١٩٠٤ م	٢٥- مواهب الرحمن
٥٤- الفضل ١٣ اپریل ١٩٣٦ م	٢٦- نور الحق
	٢٧- حمانه البشرى
	٢٨- شهادة القرآن

الفهرس

- ١- كلمة المؤلف
- ٢- تقدمه - الشيخ البنورى
- ٣- دعاوى القادياني
 - ١- ادعاءه من المجددية الى النبوة فما فوقها
 - ٢- اتصافه بصفات الله وادعاءه انه عين الله
- ٤- عقائد القادياني
 - ١- عقيدته في التوحيد
 - ٢- عقيدته في الرحي والكتاب والنبوة وختم النبوة
 - ٣- عقيدته في سيدنا عيسى ومريم عليهما السلام والدهدى والدجال وحماس الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج
 - ٤- الشتام والبھتان العظيم على سيدنا عيسى عليه السلام
 - ٥- عقيدته في «القاديان» القرية التي ولد فيها
 - ٦- عقيدته في ارج

- ٥- القادياني والحكومة الانجليزية ٣٢ « «
- خدماته في تائيد الحكومة الانجليزية ٣٢ « «
- ١- خمسين خزانة « « ٣٢
- ٢- خمسين الف كتاب ورسالة « « ٣٣
- ٣- خمسون فرسا وفارسا « « ٣٣
- ٤- اجاهد بلساني وقلمى من ستين سنة « « ٣٤
- ٥- انا من خدامها « « « ٣٤
- ٦- انا حرز للدولة وحصن لها « « ٣٥
- ٧- الدولة حمى لى ولجماعتى « « ٣٥
- ٨- هذه الشجرة غرست بايدى الحكومة البريطانية « ٣٥
- ٩- مذمبى وعقيدتى « « « ٣٦
- ٦- القاديانى والجهاد « « « ٣٦
- ٧- النكاح مع غير القاديانيين كفر « « ٣٨
- ٨- الصلاة خلف غير القاديانيين حرام قطعيا « ٣٩
- ٩- حكم الصلاة خلف غير القاديانى لمصلحة « ٤٠
- ١٠- لا تجوز صلاة الجنائزة على المسلمين حتى على اطفالهم « « « « ٤١
- ١١- السؤال من المؤلف عن القاديانيين « ٤٢

- ١٢- خاتمته « « « « « ٤٤
- ١٣- تفصيل مراكز القاديانيين الخارجية وما الى ذلك منقول من نشرتهم « « « ٤٧
- ١٤- قرار الجمعية الوطنية الباكستانية « « ٤٩
- ١٥- المؤلف فى اسطر « « « « ٥١
- ١٦- راي بعض كبار العلماء الاسلام عن المصنف وكتابه « « « « ٥٢
- ١٧- فهرس الكتب القاديانى الواردة فى كتاب المؤلف « « « « « ٥٣